

تفسير ابن كثير

أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

وقوله (أو يأخذهم في تقلبهم) أي : في تقلبهم في المعاش واشتغالهم بها ، من أسفار ونحوها من الأشغال الملهية . قال قتادة والسدي : (تقلبهم) أي : أسفارهم . وقال مجاهد ، والضحاك : (في تقلبهم) في الليل والنهار ، كما قال تعالى : (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو آمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) [الأعراف : 97 ، 98] . وقوله (فما هم بمعجزين) أي : لا يعجزون الله على أي حال كانوا عليه .